

# بغداد بين الأمس واليوم

بهره - كاظم الشجيري  
K\_alshujiry@yahoo.com

بغداد.. المدينة الجميلة التي بناها أبو جعفر المنصور والتي أصبحت فيما بعد منبعاً للحضارة والنور.. بغداد.. مدينة السلام.. مدينة الحب والوفا.. كتب لها أكبر الشعراء.. وغنى من أجلها أشهر المطربين.. بغداد.. التي كانت وما تزال مدرسة العلم والمعرفة يقصدها طالبوا العلم من مشارق الأرض ومغاربها. أنها مدينة فريدة بخصائصها، ربما أصدق نفسي إن قلت أن هناك من يشبهها!!



مجال للحديث عنها بعد ان استولى عليها أصحاب البسطيات والباعة المتجولون الذين فرضوا هيمنتهم حتى على أمانة بغداد.. الجبهة الوحيدة المخولة بتنظيم عمل الباعة في المدن والمحافظة على جمالية معالم المدينة.

مكان لجمع الغنائم ولا أقصد غنائم الحرب بل هي غنائم "الحواسم" التي تم جمعها عن طريق عمليات الكسر والغرف من خلال قيام بعض ضعاف النفوس بسلب ونهب مؤسسات الدولة والدوائر الحكومية لتباعد فيما بعد إلى تجار الحرام وقسم منها صدر إلى جهات لا يعلمها إلا الله، أما المعدات الثقيلة كخزانات المياه والأسبجة الحديدية ودواليب الدوائر الحكومية بقيت في أماكنها بانتظار زياتنها.

ثم وقفنا في مراب النهضة الذي هو الآخر لم يسلم من الإهمال المتعمد، ذلك المراب الحوي الذي يربط بغداد بالمحافظات الجنوبية والوسطى فلا خدمات فيه سوى بعض أكشاك صغيرة تعود لأصحاب يتصرفون في عمليات البيع كما يحلو لهم وعلى طرقهم الخاصة دون مراعاة للمحافظة على المراب.

مجال للحديث عنها بعد ان استولى عليها أصحاب البسطيات والباعة المتجولون الذين فرضوا هيمنتهم حتى على أمانة بغداد.. الجبهة الوحيدة المخولة بتنظيم عمل الباعة في المدن والمحافظة على جمالية معالم المدينة.

وأعظم آثارها وسلبيات ونهبته متآخفا وعمت الفوضى شوارعها وتحولت أزار الحدائق فيها إلى أكوام من القمامة والنفايات وكانت فيما مضى هذه الحدائق مكاناً لراحة العوائل وقضاء النهار المشمس بصحبة الأطفال، أما اليوم أصبحت مكاناً للشباب والخارجين عن القانون الذين يفتشرون إلى الذوق والأخلاق.

مجال للحديث عنها بعد ان استولى عليها أصحاب البسطيات والباعة المتجولون الذين فرضوا هيمنتهم حتى على أمانة بغداد.. الجبهة الوحيدة المخولة بتنظيم عمل الباعة في المدن والمحافظة على جمالية معالم المدينة.

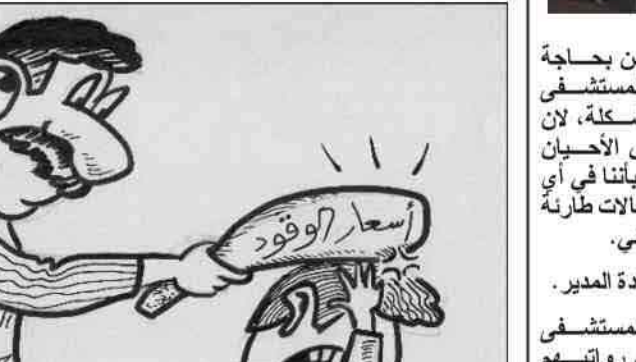
مجال للحديث عنها بعد ان استولى عليها أصحاب البسطيات والباعة المتجولون الذين فرضوا هيمنتهم حتى على أمانة بغداد.. الجبهة الوحيدة المخولة بتنظيم عمل الباعة في المدن والمحافظة على جمالية معالم المدينة.

مجال للحديث عنها بعد ان استولى عليها أصحاب البسطيات والباعة المتجولون الذين فرضوا هيمنتهم حتى على أمانة بغداد.. الجبهة الوحيدة المخولة بتنظيم عمل الباعة في المدن والمحافظة على جمالية معالم المدينة.

## من المستفيد الحقيقي من ارتفاع أسعار الوقود؟

أيضاً ذوي المهن الحرة كعمال تصليح الأجهزة المنزلية والعاملين في قطاع التشييد والمجاري والحدادة والنجارة، فعندما نتحدث مع الحداد الذي يستقدمه إلى منزلك لإصلاح أبواب المنزل وتقوية الكتابات تتفاجأ برفع أسعار خدماته ويعوز سبب ذلك إلى ارتفاع الوقود الذي يستخدمه في عمله وفي مجيئه إلى دارك. وهذا ينطبق أيضاً على سعر المواد الإنشائية حيث يضيف سوق الشاحنات أجراً إضافياً لقاء نقلهم لتلك المواد أو تأجيرهم لنقل أثاث البيت أو الخضراوات والفاكهة من الفلاحين، وأعتقد أنه لهذه الأسباب فقد تصاعدت الأصوات مطالبة بإلغاء القرار.

أما السيد مصطفى محمود خريج كلية القانون وموظف فقد عجز عن رأيه بالقرار قائلاً: من الغريب أن الدولة تصدر قراراً اقتصادياً مهماً، يطبق على بغداد وبعض المحافظات، فيما ترفض الإلتزام به محافظات أخرى، بغض النظر عن كون القرار صائباً أم خاطئاً، هذا يعني في رأيي الفوضى ويقبل الموازين بعضها على بعض، إذ لا يمكن لشيء من المجتمع أن تتحمل الزيادة التي حصلت على أسعار الوقود فيما تبقى الأسعار على حالها في أماكن أخرى، ربما ينجح من ذلك ظهور حشالة جديدة هي تنشيط تجارة التهريب على المستوى الداخلي، أين بين المحافظات، مما يؤدي إلى إفراغ القرار من محتواه والفوائد المرجوة منه لمنع تهريب الوقود من الداخل إلى الخارج.



السيدة لقاء عبد الفتاح أكدت بأن مثل هكذا قرارات تتعلق بالمستوى المعاشي للمواطنين، ينبغي أن تدرس بصورة دقيقة وشاملة وبشرك فيها جميع الخبراء وأصحاب الرأي الصائب، وإن تطلب الأمر الاستئناس برأي اللجنة الاقتصادية في الجمعية الوطنية. لقد استغل القرار أجرى تسييسه من قبل أطراف سياسية لا تريد بقاء الحكومة الحالية، وهذا أمر طبيعي فالمعارضة في النظم الديمقراطية عادة ما تبحث عن الجحوات والممارسات الخاطئة لاستغلالها لطنع في الحكومة والتشهير بها وبالتالي كسب أصوات الناخبين لصالحها.

السيد يوسف صائب ينظر إلى المسألة بشكل أدق ويقول، من الغريب أن أصحاب وسائل النقل العام يعربون عن قلقهم ورفضهم لقرار رفع أسعار الوقود في حين أنهم المستفيد الأول من القرار، فكما تعلم أن أسعار النقل قد تم رفعها قبل أشهر بسبب نقص الوقود فأصبحت أجرة النقل مثلاً من بغداد الجديدة إلى الكاظمية ٥٠٠ دينار والباصات ومن نفس المنطقة إلى ساحة بيروت بـ ٢٠٠ دينار والباصات وهذه الزيادة بقيت على حالها عندما توفر الوقود، واليوم يطالبنا أصحاب النقل على هذه الخسائر بـ ٧٥٠ دينار للوصول إلى الكاظمية و٣٥٠ دينار إلى ساحه بيروت. إذا حسبت معي كل لتر بنزين يصرّف في الكاظمية فالجواب هو ٤-٤ لترات في أحسن الأحوال أي أن المسافر يتحمل ٥٠٠ دينار عن زيادة سعر البنزين لكنه يستحصل من الركاب و٥٠٠ دينار يصل ٣٠٠ راكب مبلغاً يتراوح بين ١٥٠٠-٧٥٠٠ دينار لا توجد لا نقابة ولا حكومة تحاسبهم على مبالغتهم برفع أجرة النقل.

السيد يوسف صائب ينظر إلى المسألة بشكل أدق ويقول، من الغريب أن أصحاب وسائل النقل العام يعربون عن قلقهم ورفضهم لقرار رفع أسعار الوقود في حين أنهم المستفيد الأول من القرار، فكما تعلم أن أسعار النقل قد تم رفعها قبل أشهر بسبب نقص الوقود فأصبحت أجرة النقل مثلاً من بغداد الجديدة إلى الكاظمية ٥٠٠ دينار والباصات ومن نفس المنطقة إلى ساحة بيروت بـ ٢٠٠ دينار والباصات وهذه الزيادة بقيت على حالها عندما توفر الوقود، واليوم يطالبنا أصحاب النقل على هذه الخسائر بـ ٧٥٠ دينار للوصول إلى الكاظمية و٣٥٠ دينار إلى ساحه بيروت. إذا حسبت معي كل لتر بنزين يصرّف في الكاظمية فالجواب هو ٤-٤ لترات في أحسن الأحوال أي أن المسافر يتحمل ٥٠٠ دينار عن زيادة سعر البنزين لكنه يستحصل من الركاب و٥٠٠ دينار يصل ٣٠٠ راكب مبلغاً يتراوح بين ١٥٠٠-٧٥٠٠ دينار لا توجد لا نقابة ولا حكومة تحاسبهم على مبالغتهم برفع أجرة النقل.

السيد يوسف صائب ينظر إلى المسألة بشكل أدق ويقول، من الغريب أن أصحاب وسائل النقل العام يعربون عن قلقهم ورفضهم لقرار رفع أسعار الوقود في حين أنهم المستفيد الأول من القرار، فكما تعلم أن أسعار النقل قد تم رفعها قبل أشهر بسبب نقص الوقود فأصبحت أجرة النقل مثلاً من بغداد الجديدة إلى الكاظمية ٥٠٠ دينار والباصات ومن نفس المنطقة إلى ساحة بيروت بـ ٢٠٠ دينار والباصات وهذه الزيادة بقيت على حالها عندما توفر الوقود، واليوم يطالبنا أصحاب النقل على هذه الخسائر بـ ٧٥٠ دينار للوصول إلى الكاظمية و٣٥٠ دينار إلى ساحه بيروت. إذا حسبت معي كل لتر بنزين يصرّف في الكاظمية فالجواب هو ٤-٤ لترات في أحسن الأحوال أي أن المسافر يتحمل ٥٠٠ دينار عن زيادة سعر البنزين لكنه يستحصل من الركاب و٥٠٠ دينار يصل ٣٠٠ راكب مبلغاً يتراوح بين ١٥٠٠-٧٥٠٠ دينار لا توجد لا نقابة ولا حكومة تحاسبهم على مبالغتهم برفع أجرة النقل.

## بدل الخطورة يشمل الأطباء دون غيرهم من موظفي الصحة إعتصام ملاك مستشفى الحمدانية احتجاجاً على القرار

الصحة كان احد الحلول هو تعويض الأطباء والصيادلة بـمخصصات الخطورة التي تبلغ ١٥٠ الف ديناراً شهرياً، وكما تعلم بان الخطورة ليست مصورة بين الأطباء والصيادلة وحدهم، حيث ان الاستهداف العشوائي لايفرق بين الطبيب وعامل الخدمة، وكرد فعل اولي لهذا القرار اعتمص ملاك مستشفى الحمدانية العام فضاء المستشفي احتجاجا على القرار، وطالبوا بتعويض بدل الخطورة على جميع العاملين في المجال الصحي، وللوقوف على آخر التطورات التقينا السيد الدكتور ليث حبابة مدير مستشفى الحمدانية.

دكتور ليث أهلاً وسهلاً بك. أهلاً وسهلاً بكم أكثر وشكراً لتلبية دعوتنا.

السيد المدير ما هي دواعي هذا الاعتصام؟

إيلغا من قبل النقابة بأنه هناك اعتصام لـ ٥٠% من الملاك داخل المستشفى حول موضوع تحسين رواتب بعض العاملين ولا سيما بعد ما أعلن في التلفزيون بان هناك زيادة

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

كومه سبان، شدله، طق طق، باسرة، باكرمان، للعراق؟ نعم هناك تنسيق فيما يتعلق بإطلاقات المياه بين العراق وسوريا وكذلك تركيا وخاصة في حوض نهر الفرات، أما موضوع إنشاء السدود فإن جميع هذه المنشآت والتي أقيمت في أعالي نهر دجلة والفرات فإنها نفذت دون موافقة دولة أسفل النهرين وهي العراق وهناك تصالوت مع الجهات المعنية في كل من تركيا وإيران من أجل استئناف المباحثات المتوقفة فيما يتعلق بالمياه المشتركة من أجل التوصل إلى قسمة عادلة للمياه.

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

كومه سبان، شدله، طق طق، باسرة، باكرمان، للعراق؟ نعم هناك تنسيق فيما يتعلق بإطلاقات المياه بين العراق وسوريا وكذلك تركيا وخاصة في حوض نهر الفرات، أما موضوع إنشاء السدود فإن جميع هذه المنشآت والتي أقيمت في أعالي نهر دجلة والفرات فإنها نفذت دون موافقة دولة أسفل النهرين وهي العراق وهناك تصالوت مع الجهات المعنية في كل من تركيا وإيران من أجل استئناف المباحثات المتوقفة فيما يتعلق بالمياه المشتركة من أجل التوصل إلى قسمة عادلة للمياه.

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

## السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

## بهره: أسواق الشمري

استعرض السيد سألار شكر سامي مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة المالية الخدمات والفعايلات التي تقوم بها الوزارة لإنماء الواقع المائي للعراق، وقال: في مجال السدود: ١. سد بحمة: الذي سيقوم بتخزين مياه بحدود ١١ مليار متر مكعب خزن حتى للاستفادة منها للأغراض الزراعية في وقت الشدة وكذلك لإنتاج الطاقة الكهربائية بمقدار ١٥٠٠ ميكا واط وقد اقترح تخصيص مبلغ سنوي لعام ٢٠٠٦ بمقدار ١٦٠٠ مليار دينار. ٢. سد بادوش: منشأ على نهر دجلة شمال مدينة الموصل ويستفيد منه في تنظيم جريان النهر وإنتاج الطاقة الكهرومائية، وكذلك إنشاء سدود

## التقدم العلمي يكلف الشعوب ثمناً باهضاً

سعد حسين تسابق الشعوب فيما بينها لاحتلال ناصية التكنولوجيا بكافة ميادينها حتى أصبح اقتناؤها مظهراً من مظاهر التقدم الحضاري، وباتت الدول التي تمتلك تطوراً علمياً وتقنياً في مجالات الصناعة والزراعة والاتصالات وغيرها محط إعجاب وتقدير الدول الأخرى، وبلا شك فإن للتقدم العلمي والتكنولوجي فوائد جمة لا تحصى ولا يستغنى عنها في عالمنا الحاضر، فلها الفضل في زيادة الإنتاج وتحسينه وتبسيط الحياة المدنية وتوفير نمط حياة مريحة تنخفض فيها المعاناة الإنسانية لتصل إلى أدنى درجاتها. ولكن وكما هو معروف فلعل شيء ثمنه؟ نعم بالتأكيد فلا يمكن أن نتمتع بثمار التطور التكنولوجي دون أن نسد ثمنه الباهض، وهذا لا يعني شراء جهاز جديد أقل تطوراً يضاف إلى الجهاز القديم في بيوتنا، وإنما الخسارة الحقيقية التي يتحملها المواطن وباتتالي الشعوب عندما تطرح في الأسواق منتجات حديثة تلبى وتستجيب لحاجات الإنسان في عالم معاصر ميزته الأولى السرعة واقتناء كل ما هو متطور وجديد.. وهذه بطبيعة الحال تسبب خسارة مادية جسيمة للشعوب تقدر بالمليارات

## السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

## السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق

السيد مدير عام التخطيط والتنمية في وزارة الموارد المائية سألار شكر سامي: هذه مشاريعنا لإنماء الواقع المائي في العراق